محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
نحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمةالاشتراك الا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة ١٠
عن ستة اشهر ٠٦
في خارج المملكة
عن سنة ٠١٢
عن ستة اشهر ٠٠٧
اجر الاعلانات
في الصحيفة الاولى فرنكان للسطر الواحد
في الثانية فرنك
في الثالثة ٥٠ صانتيما
في الرابعة ٤٠ »
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٨ صفر سنة ١٣٢٣ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١١ افريل سنة ١٩٠٥

الاحوال السياسية

من سرح الطرف في مجاري السياسة العامة وتقلبات الحوادث التي تدور عليها رحى افكار قادة الامور والملوك ورؤساء الحكومات القابضين على ازمة الامر السالكين بالامم التي لرئاستهم وحكمهم طريق الترقي وسبل العمران والسعادة ومحجة التودد والتخار في الاقطار التي اشرقت على ربوعها شموس الحضارة وخفقت على ارجاءها راية التمدن ايقن ان مساعي اولئك الرجال العظام لا تزال ولن تزال مصروفة الى زيادة قوتها واعلاء شانها وتمية سعادتها ورفاهها بجميع الوسائل الممكنة اعم من كونها وافقت مبادي العدالة والانصاف او طوحت بها الى الزيغ والاعتساف باقل ما يمكن بذله من الاكلاف وعلم ان مراتع العيش وميادين الحياة عبارة عن معترك حمى فيه وطيس الكفاح للفوز بوافر الفوائد والارباح وهي غاية سامية اقتضاها ناموس الترقي وقضت بها طبايع الاكوان من تسلط القوي على الضعيف والتذرع الى الاستحواذ عليه بكل وسيلة تبررها القوة المادية وتسوغها الترقيات الفكرية ولذلك نرى لارباب السطوة واصحاب الشوكة من الملوك والامراء الكلمة النافذة والراي الراجح في منتديات السياسة ومجالس المذاكرة في احوال الامم ومستقبل الشعوب التى اقتضى سلطان الجبروت ادخالها تحت سيطرته طوعا او كرها وما ذاك الا لشعور القوي بغالبته والضعيف بطاوعته

ومن هذا القبيل التنافس السياسي الذي اصبح ملوك العالم المتمدن ورؤساء حكوماته يشخصون لنا في الاحوال الحاضرة اطواره في مجالي السياسة ومعترك الحياة الراقية بما قصته علينا رسائل الاخبار الاخيرة من التزاور والمواجهات بين عظماء قياصرة وملوك اوروبا ورؤساء حكوماتها على اختلاف تحالفهم وتباين اغراضهم ومشاربهم ففى يوم الاربعاء الفارط حل ركاب امبراطور المانيا بثغر نابلي من ثغور ايطاليا ضيفا كريما على ملكها بعد عودته من زيارة اشبونه وطنجة تلك الزيارة التي قام لها العالم السياسي وقعد وذهبت في عواقبها الجرائد مذاهب شتى وقد تلقاه ملك ايطاليا بما يليق بحليفه من مظاهر التبجيل والتكريم وقد عدها حذاق السياسيين من الاهمية بمكان في الظروف الحالية التي احتدم فيها الخلاف في المسايل الاستعمارية لا سيما المسالة المغربية

وربما كان من مذاكرة الامبراطور وحليفه في هذا الشان ما تظهر آثاره بعد حين للعيان فان دولة ايطاليا مرتبطة بامبراطورية المانيا بعهود التحالف الوثيق الذي لم توهن عراه كرور الايام ارتباطها بعقود الولاء والجوار والوداد مع الدولة الجمهورية وهي حالة تقضي عليها بالسعي في اصلاح ذات البين بين المتخالفين من دولتي المانيا وفرنسا على قاعدة تبادل المنافع والتوفيق بين المصالح العامة التى عليها قوام عمران الممالك وربما ظهر اثر هذه المقابلة الودادية في القريب العاجل خصوصا ودولة ايطاليا كدولتي انكليترة واسبانيا قد وافقت على معاهدة ٨ افريل ١٩٠٤ في اختصاص فرنسا بالنفوذ بالمغرب على شريطة استئثار الايطاليان يوما ما (اي يوم يعود القارضان) بالنفوذ بطرابلس الغرب وهي امنية طالما علقت بها ايطاليا نفسها مجاراة لبقية الدول العظام في ميدان التفاخر فصالحها السياسي يقضي عليها بالتوفيق والتمهيد وتذليل الصعوبات الثائرة في وجه السياسة المغربية

اما من اسبانيا فان عزم ملكها الشاب على زيارة عاصمة باريز واستعداد حكومة الجمهورية الاحتفال بقبوله قبولا شائقا فانها تشعر باستحكام روابط الجوار والتحابب بين الفريقين وبقاء الدولة الاسبانيولية على عهدها في الموافقة على معاهدة ٨ افريل وان حاول بعض افراد الامة نكثها وحينئذ فليس هناك ما يرجى من اسبانيا في ارتباك الاحوال الراهنة على ان الان حال امبراطور المانيا يشمر باعتماده فقط على تحالفه الثلاثي في ترجيح كفة السياسة العامة

واما دولة انكلترا فقد صرح وزراؤها ولهجت جرائدها المعتمدة بتمسكها بسياسة الوفاق مع دولة الجمهورية والمحافظة على عهودها ولقد اقامت على هذه العزيمة الشواهد العديدة واخصها زيارة اسطولها ببحر المانش لثغر برست وزيارة ملكها للديار الفرنسوية حيث وطا ارضها يوم الخميس الفارط واستقبال فخامة رئيس الجمهورية لجنابه الكريم يومئذ ببلد بارفيت ولاشك انه دارت بين جلالة الملك وفخامة الرئيس مذاكرة مليئة في الاحوال السياسية وعزم فخامة الرئيس على اعادة تلك الزيارة بعاصمة لندرة في اوقاتها وقد اظهرت الدولة الفرنسوية في هذه الظروف السياسية من الرزانة واعتدال السياسة والحكمة والتبصر ما شهد لها به فحول السياسة وشف عن حكمة بالغة وخبرة بمقتضيات السياسة يحفظ التاريخ ذكرها لجناب مسيو دلكاسي وبسر عقلاء السياسيين امرها وربما حفظت بذلك هيكل السلم العام من عبث حوادث الايام

وقد جاء في الاخبار الاخيرة ان الملك ادوار السابع سيعرج في رجوعه لمملكته على جبل طارق ويزور في تلك الاثناء ثغر طنجة مفتاح البلاد المغربية التي اعترف سموه بخضوعها لسلطان النفوذ الفرنساوي وبذلك يمكن اعتباره هنالك كضيف على الدولة الفرنسوية ويرى اهل النظر في هاته الزيارة حكمة كبرى تعيد التوازن السياسي بغربي البحر المتوسط على اثر الزيارة الامبراطورية والمستقبل كشاف الغيوب

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

حظى جناب سفير فرنسا اخيرا بمواجهة الحضرة السلطانية الجليلة ويقال ان المذاكرة دارت بين جلالة السلطان الاعظم وجناب السفير بخصوص المضبطة التى رفعها مجلس الوكلاء فى اعتبار خمسة ملايين فرنكا قسطا لفرنسا تشتري به العسكرية الجليلة من معاملها مدافع جبلية وان تشتري من فرنسا مدافع السهال من معامل كروب وفى شان الموافقة على مطالب فرنسا بخصوص سكة حماة وحلب الحديدية ويقال ان جلالة السلطان وعد السفير باجابة هذه المطالب الاقتصادية

عزمت الدولة العلية على ارسال الاسطول العثماني لمياه كريت ووجه الباب العالي في هذه المسالة منشورا الى سفراء الدولة لدى الدول العظام في استدعاء دقة انظارهن للمحافظة على الحالة الراهنة بالجزيرة وعدم الترخيص فى ضمها لليونانية

(قلاقل كريت)

لا تزال هذه الجزيرة التعساء التي مزجت طينتها بدماء القتلى والجرحى من العساكر والاهالي شغلا شاغلا للدول بما ثارت فى احشاءها من القلق والهرج تطلبا الى الحاقها بمملكة اليونان وخصوصا بما يعمل في طبقاتها من الدسائس والدخائل التي تدبرها يد الحكومة اليونانية بمعاضدة اهل الاغراض من رجال السياسة الاوروباوية ولا شيء كهذه الجزيرة يمثل للعيان حقيقة الخزعبلات واقانين التلون والمواراة تلقاء مطامع اوروبا فى البلاد الخاضعة للحكومات الاسلامية فلولم تكن اوروبا اضمرت سلخ هذه الجزيرة عن املاك الدولة العثمانية والحاقها باليونان لما اقامت البرنس جورج ابن ملك اليونان حاكما عليها ونائبا سياسيا في المعنى عن حكومة بلاده التي هو من بيت ملكها وبذلك لا يرجى لكريت راحة الا باحتلال قوة عتيدة تتولى استئصال جرثومة الفساد وحسم اسباب العناد فيها فى ربوعها ولكن من يتولى هذه المهمة الصعبة المحفوفة بصنوف المكاره والتكاليف وقلوب الاروام اهالي كريت تنادى بالحنين الى ارومة اليونانية

لا شك ان الدول الحامية لها لا تقدم على هذا المشروع حبا فى رجال اليونان او اعجابا بادابهم التي طالما تذرع بها الفلاسفة الاوروباويون فى الانتصار لهم بل كل من عليه الغرم له الغنم ولذلك لا تزال هذه الجزيرة بفضل دول التمدن تقاسي من انواع العسف الوانا ومن ضروب الخسف اشكالا الى ان تحد الدول الاوروباوية على اعطائها لقمة سايغة لليونان بعد تعديل كفة التوازن السياسي تعديلا تتوفر به اغراض الطامعين جريا على سنة الطمع والجشع التى سنها التمدن في الاوقات الحاضرة

اخبار الحرب الحاضرة

خلاصة الاخبار الواردة من دار الحرب انه لم يحدث من المواقع الحربية ما تهتز له النفوس انزعاجا والذي يلوح من خلال تلك الانباء ان عساكر الجابون يستعدون لمقاتلة عنيفة تكون فصل الخطاب وربما كان فيها القضاء الاخير على جيش الروسية وشوكتها ويحاول الجابونيون الاحداق بجيش عدوهم

اعــلان

يعلن السيد محمد الهنتاتي التاجر الكائن محله بسوق الشواشية عدد ٤ انه ورد له اخيرا عنبرقيز يعرف بماركة عباس باشا قطعا « فضالي » ونصف فضالي من النوع الرفيع باثمان مهاودة طول القطعة ثلاثون ميترو فمن يشرف المحل يجد مرغوبه من الرفق وحسن المعاملة



Le Monde
المونــد « الدنيا » هي كمبانية اعظم امثالها اهمية وغناء تتكفل بتضمين الحياة والاملاك المنقولة والعقارات من افات الهلاك والموت والحريق تنقد المضمون المبالغ المعينة بحجة التضمين وكيلها العام ومتفقدها بالقطر التونسي المحترم مسيو ج عطية ومحل ادارتها بنهج باريز بالزقاق المسمى Passage de Paris باساج دوباري عدد ٥ ولها وكلاء بغالب مدن المملكة

DISTRACTION UTILE ET AGRÉABLE
SCIES — PORTE-SCIES

Découpage sur bois pour amateur, machines à main et à pédale, 5000 dessins Français Italiens et Belges. Scies, bois rabotés, fourn. diverses, env. fco. du catalogue, BASCOU, Boul. du Musée, 1 à MARSEILLE.

معلوم الملاكة الاهالي الذين لهم هنشير للبيع انه يمكنهم ان يقيدوا معروضاتهم بقلم الاستعمار بالبلاد التونسية الكائن محله بنهج هولانده عدد ١١ بتونس وهناك يتواصلون مع المشترين راسا وبالمحل مترجم وهو يفتح من الساعة ٨ الى الزوال

PARIS

GRANDS MAGASINS DU
Printemps
NOUVEAUTÉS

فصل الصيف

ترسل قائمة اسعار تحف البرنتان باشكالها خالصة الاجر وهي سائر تحف الصيف لمن طلب ذلك بمكتوب باسم المسيو جول جالوز وشركائه بباريس كما ترسل مشاكل سائر المنسوجات التي لديه ولكن ينبغي تحرير انواعها واثمانها وترسل جميع البضائع خالصة اجر النقل للقطر التونسي من قيمة ٢٥ فرنكا الى حاضرة تونس وسائر مراسيها

(قطع البوسطة)

كل امر في ٢٥ فرنكا تدفع سلفا يمكن ارسال قيمته في قطعة واحدة يرسل الى محله خالص الاجر فى جميع الاماكن التي توجه لها قطائع البوسطة



رب حشايش جبل قربص

هذا الرب مقطر من عدة حشايش من جبل قربص ومن فوائده انه يقوي المعدة ويصفي الدم ويشرح الخاطر ويزيل قلق العليل ويحرك شاهية الاكل ويهضم ويزيل الدوخة من الراس ويكسب البصر قوة ويسهل الطبيعة ويزيل الضعف من المفاصل لمن له رخو يريد زواله بسرعة فمن اراد ان يعيد قوته ويزيل الاصفرار من بدنه فعليه بالمداومة على هذا الدواء والمبادرة به فانه مما جرب فصح نفعه وهو لا يباع الا عند السبيسار الحاذق فيكتور القز بسبيسرية صانى لوحيدة قرب كنيسة الكاتوليك الكبرى بنهج سيدي المرجاني عدد ١٤

مدام روليى القابلة من الرتبة الاولى المتخرجة من كلية ليون
تقبل الواردين لها من الساعة ٢ الى الساعة ٥
وتزور العايلات بمحلهم ليلا ونهارا بطلب منهم
ومحلها بنهج باب الجديد عدد ٤٦

فصل الصيف

GRANDS MAGASINS DE LA
VILLE DE S^T-DENIS
NOUVEAUTÉS
Faubourg St-Denis — PARIS

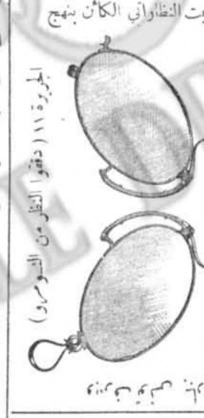
Rue de Paradis — PARIS
SERVICE DES EXPÉDITIONS POUR L'ALGÉRIE ET LA TUNISIE
Le Catalogue de la Saison d'Été est envoyé franco à toute personne qui nous en fait la demande, ainsi que les échantillons des tissus et autres album.
Tous les envois (autres que ceux de Meubles ou Objets encombrants) sont faits franco de port à partir de 25 fr. en Algérie et en Tunisie, jusqu'à la gare la plus rapprochée de la destination.
Les marchandises non conformes à la commande ou ne plaisant pas sont échangées ou remboursées.

دار صنع الفوشيك

هي الدار التى اسسها الحاج باونيسه صانع القطع النارية سنة ١٨٨٩ التي تورد القطع النارية للحضرة العلية والحكومة التونسية والادارة البلدية ـ تبيع الطيارات من كل صنف والشماريخ والجماب والهيب بفنال الملون والشموس الدائرة ـ تكرى لوازم لزينات والتنوير واكسية الخيوط والسناجق والفوانيس النورية وظروف البلور بشمعها وسوارى طول ٧ الى ١٥ ميترو وسلالم وغيرها باثمان لا تقبل المزاحمة وتتكلف الدار بكل شغل مقاطعة

مخزن البيع بنهج البحيرة ٢٢ والفابريكة قرب محطة رادس على طريق حلق الوادي بتونس

شركوبت النظاراتي الكائن بنهج



اعلان

سبيسارية ايطاليا خاصة السبيسار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا . ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداء والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

اعــلان

ان مخزن بيع الروائح الطيبة المقطرة بعمل مولينار الصغير الكائن بنهج فرنسا عدد ٨ بتونس المشهور بعمله المهم ببلد غراس (Grasse) من بلدان فرنسا يستلفت انظار حضرة قراء الحاضرة ليعدوه باقبالهم على روائحه الذكية وعطوراته الشهية ومهودة اثمانه المعينة خصوصا بمناسبة عيد الاضحى المبارك

اعلان

بيع ملك بزنقة القضه

دار لومبروزو بالحفصية وهي دار كبيرة يتبعها دار ان صغيران جملة البيوت التي بها تسعة وعلو كبير وعلوان صغيران جملة بيوتها سبعة يتبعها مخزن وجملة مدخول الملك المذكور خمسة عشر مائة فرنك وخمسة وعشرون فرنكا (١٥٢٥) وموظف عليه ٢٢٥ فرنكا انزالا فمن له رغبة في ذلك واراد التقليب فليخابر السنيور اسحاق بونان بنهج نابلي عدد ٦٨ قرب محطة سكة حلق الوادي

امراض السافين والدمل
والانحلال العروق

ما بقى واحد مصابا بهذه الامراض لا نبرح معلنين له بان هنالك دواء لا يقاس بغيره يسمى ماء ديبانس النفيس
L'eau heureuse Depensier
هو دواء نافع ولو لم تنجح غيره فنقول لك من فضلك لا تتردد وجرب قارورة من هذا الدواء النفيس تتعجب من نتيجته فمن الاستعمال الاول يزول الالم والناكلة والانتفاخ ويقل ثقل السافين ويشفي الجرح بدون ان تعلم فيحصل مكانه الشفاء بدون ان تبطل الخدمة وارسل ماندة بوسطة بثلاثة فرنكات وستين صانتيما باسم ديبانس السبيسار بنهج البالك روان عدد ٤٧ وهو يرسله لك خالص اجرة البوسطة مع رسالة فى بيان ذلك

الماء المذكور يوجد فى جميع السبيسريات المهمة بفرنسا ويعرف بامضاء صاحبه باللون الاحمر على العلبة وبتونس بسبيسارية استرانيا عدد ٤ بنهج فرنسا

اعلان
امراض العينين

ان انفع واهم اكتشافات العصر هو ماء مسانا تحضير الكيماوي كنفستون فزجاجة واحدة من ماء مسانة نمرة ١ تشفي من امراض العينين من التهاب الطبقة القرنية والتهاب طوق العينين والجفون والحبوب والدمعة والبروده الخ

والغسل بالماء نمرة ٢ الذي وقع تحضيره خصوصا للنظر الضعيف او المتعوب يصفي العينين ويزيدها نورا وضياء وهو نافع جدا لمن كان بصره تاعبا من القراءة او اشغال مستمرة ويباع بالسبيسريات الكبيرة الزجاجة بثلاثة فرنكات ووكيله بالقطر التونسي ومصر والجزائر ميكيل غاليادي دانيل بمالطة ويوجد بتونس عند دلو ستدولقو جندر ومعطي محلهم بنهج سان شارل عدد ١٥ بتونس

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

كمبانية الفابورات النقالة الشرقية التونسية

لصاحبها ومالكها بيار نورمان

تسافر رسميا كل اسبوع لصفاقس وجربة وجرجيس والبيبان
فمن تونس كل يوم الثلاثاء في الساعة ٣ مساء
ومن جربة كل يوم السبت في الساعة ٩ صباحا
فمن اراد الكراء للبضائع او السفر او الاستفسار فليراجع الادارة الكائن محلها بنهج الجزائر عدد ٦ ـ التليفون نمرة ٣٦٢

وهذا العدو يتناب على فراش الحيرة والانذعار من كيد بل فوز الجابون الغالب الظافر بشدة باساه ويتنحل من ضعفه قوة يوهم بها ايهاما سياسيا انه لا زال في الكنانة نبال وان في السويداء رجالا ولا قصد من هذا الارهاب ومن استمرار جلالة القيصر على اصراره على مداومة الحرب واتخاذ الوسائل الاستعداد لذلك الا الامل فى حصوله على شروط اهون ومواثيق اقل مساسا بكرامة ملكه وسلطانه اما امبراطور الجابون ورجال دولته فلم يغتروا بانتصاراتهم او ينخدعوا لاعمال الروس بل لازموا خطة الزحف والتقدم والاستعداد الى الهجوم على ما بقي من ممالك الروسية في البحر المتجمد من جزيرة سخالين او فلاديفوستوك وباقليم منشوريا ووجهوا عناياتهم للهجوم على بقية الجيش الروسى فى القريب العاجل للاستيلاء على خربين حيث ملتقى سكة قلعة فلاديفوستوك بسكة منشوريه وطريق امدادها فاذا فقدتها الروسية كما هو المتوقع اصبحت مقاومة هذه القلعة في طي العدم واحتلال الجزيرة المومى اليها من باب تحصيل الحاصل ولم تصغ دولة القيصر لنصيحة احباءها لا سيما حليفتها الفرنسوية فى الرضوخ للسلم والالتفات الى اصلاح ما اتسع من رتق حالتها الداخلية وهي كل يوم تزداد ارتباكا واشتباكا بتوالي القلاقل وتزايد الهرج والعمد الى ازهاق ارواح ارباب الحل والعقد وفي مقدمتهم جلالة القيصر وبطانته بانواع المحرقات النسافة والغالب على الظن ان فقد الروسية ثقة البنوك لاعانتها على الاستمرار على الحرب املا فى عود ناموسها بانتصار موهوم مما يقضي عليها بطلب الصلح بواسطة الدولة الجمهورية الفرنسوية ان لم يكن راسا والله عنده علم الغيب

مسالة المغرب الاقصى

سال اربعة من اعيان نواب الامة الفرنسوية في جلسة يوم الجمعة الفارط جناب مسيو دلكاسه وزير الامور الخارجية عن حقيقة الامر فيما ترمى اليه سياسة فرنسا بالمغرب فاجاب جناب الوزير من راس منبر الخطابة عن ذلك بما مؤداه ـ لقد عرفت الحكومة الفرنسوية من زمن مديد بالسياسة التي اقتضت مصلحة الامة اتباعها بالمغرب . فلما جاءت الاتفاقية التى انتم على علم بها والتى لم تقع موقع الاستغراب مؤيدة لهذه السياسة فرح لذلك الراي العام بفرنسا وبالخارج وراوا فيها كفالة جديرة بالمشروع السياسي الذي من شانه ان يساعد على توطيد الامن والنظام ببلاد المغرب وان يساعد على جميع المصالح ـ ومن الواضح ان العمل بهذه الاتفاقيات لم يوهن شيئا من الموافقات التى صدرت لاول حين ومن الصحيح ايضا ان العمل بهذا ايضا لا يمكن والحالة هاته ان يوجب مخاوف لم تتسبب من اصل عقد الاتفاقيات

ونحن اليوم كالامس لا نستند في مخابرتنا مع حكومة المغرب باسم فرنسا وبالنيابة عن حكومتها الا الى الاوجه المستمدة بطول المدة من المضار والخساير والتكاليف الحاصلة من تكدير الراحة والقلاقل المستمرة اقامة بحدود الجزاير والجهات المتاخمة لنا بالمغرب وهي ايضا ناشئة عن عجز حكومة المخزن عجزا اعترفت به عن حسم مادتها واستنادنا ايضا فى تلك السياسة الى ما اعترف به المخزن من اضطراره الى اعانتنا واستدعاءه لنا لعرض مطالبنا واسداء نصائحنا له ونحن انما قدمنا له هذه المطالب وهذه النصائح ووسعنا قيدها الان لاقناعه بنفعها يوم تبرز من حيز القوة الى الفعل وبما فى غضونها من المنافع المعجلة وبانها تعود على سلطة السلطان التى اصبحت خصوصا اسما بلا مسمى ونفوذه المتلاشي بالمكانة والعزة والتاييد وتعود تلك الاقتراحات ايضا على عموم السكان برغد العيش واحترام العوايد والشعائر والتنظيم الحقيق فتتحسن الاحوال

وهذه التوضيحات نقدمها برفق ولين وصبر بصفة ودية كما يليق بجيران لا حاجة لهم الى البحث عن تعجيل حل المشاكل « استحسان » وعلى هذا النمط نرى ان في سيرنا لبلوغ غايتنا بسكينة هي شعار اناس لا يعضدون شيئا ولا يجحفون بحقوق الغير في شيء ولا قصد لهم ان يمسو بحقوق الغير ادنى مساس وقد صرحنا بذلك مرارا عديدة فلا مانع من اعادته ونحن مستعدون لتبديد كل ابهام على فرض حصول الابهام وسوء التفاهم من هذه التصريحات الصريحة « حسن جدا » ـ هذه التصريحات التي تقتضيها الحالة السياسية التي عرضتها على مجلس الشيوخ لمدة ايام فارطة ولا ازيد عليها اليوم شيئا اكثر من ذلك لمصالح البلاد

ثم طلب بعض الاعضاء ان توضح هذه المسالة تفصيلا فى القريب العاجل حيث كانت مسالة خطيرة ينبغى تسويتها بالطرق العادية في اقرب وقت ولذلك يتعين دوام المخابرات فيها فاستقر الراي على تاخير المفاوضة فيها لوقت آخر

الجامع الازهر

تناقلت الجرائد المصرية من عهد بعيد خبر الخلاف الذي ظهر في الجامع الازهر تلك المدرسة الكبرى للعلوم الاسلامية بين العلماء المتمسكين بالتقاليد القديمة الموروثة عن اسلافهم فى العلوم التي تقرا بالجامع واساليب تدريسها وبين فريق منهم يطلب التقدم والترقى لهذه المدرسة الاسلامية على معنى تهذيب اساليب التدريس وادخال العلوم العصرية كالجبر والهندسة وتقويم البلدان استكمالا لنصاب التحصيل وكان ذلك مدار الخلاف بين الفريقين ومن انصار الفريق الثاني زعيمه فضيلة الاستاذ الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية واحد اعضاء مجلس ادارة الجامع ولا يخفى ان مجلة المنار هي لسان حال فضيلة الاستاذ الاكبر وسفينة افكاره الحرة وقد راى بعضهم فيها ما يشعر بالتحامل على الفريق الاول بل التطاول على المقام الخديوي الفخيم حتى قالوا بعدم رضاء امير البلاد عن مسلك الشيخ محمد عبده وقد افضى ذلك الخلاف الى استقالة صاحب الفضيلة السيد علي البيلاوي من مشيخة الازهر وتعيين مولانا الشيخ عبد الرحمان افندى الشربيني مكانه كما اخبرنا بذلك وبهذه المناسبة وقع الاحتفال بخلعة الولاية وتسليم شعارها برواية عابدين وفيها نطق الجناب الخديوى بالخطاب الاتي نصه

ان الجامع الازهر قد اسس وشيد على ان يكون مدرسة دينية اسلامية تنشر علوم الدين الحنيفي فى مصر وجميع الاقطار الاسلامية يأتيه المسلمون من كل جهة لياخذوا امور دينهم وليكونوا علماء بالشريعة الغراء ولينفعوا اقوامهم ويرشدوهم للدين الصحيح متى رجعوا اليهم

ولقد كنت اود ان يكون هذا شان الازهر والازهريين دائما ولكن من الاسف رايت انه وجد فيه من يخاطون الشغب بالعلم ومسائل الشخصيات بالدين ويكثرون لذلك من ابا باب القلاقل حتى انه لما بدا شيء من بعض المغاربة المجاورين فيه عند اسكانهم فى المحال التي خصصت لهم فى الاروقة التى عمرت حديثا على نفقة ديوان الاوقاف كان من اهل الازهر نفسه من يهددهم بالعساكر ويتوعدهم بالنفي ويستفز نفوسهم بمثل ذلك للقيل والقال والاضطراب والهياج وانتهى الامر باخذ المغاربة مفاتيح الرواق الذي كان محل النزاع وايداعها في احدى لقنصلاتات الفرنساوية مع ان فكرة النفي لم تكن موجودة عند الحكومة ولا محل لوجودها فى مسئلة بسيطة كهذه

ولما وصل الى علمى امرهم دعوت مدير الاوقاف وباش مهندسه وامرت بالخرائط فاحضرت امامي ونظرت فيها فرايت حل الاشكال ميسورا باقامة حاجز بين المغاربة من جهة وبين الافاغنة والجاوية من جهة اخرى ورضي بهذا الحل مشائخ الاروقة المذكورة وامرت ديوان الاوقاف ان يشرع في العمل فاذا وجد بعد ذلك من يتعرض لعمال الديوان ويحاول ايقافهم عن العمل كان مخالفا للاوامر متعرضا لموظفى الديوان يعامل بما يقتضيه النظام والقانون

ثم قد حصل منذ سنوات ان نفي بعض طلبة رواق الشوام من القطر الى بلادهم ولكن هذا كان لقيامهم فى وجه الحكومة قياما استوجب ذلك وفى ظروف اقتضته بخلاف مسألة المغاربة الان فانها مسالة تنازع على حقوق يفصل فيها بما يقتضيه العدل والنظام

ولقد كان من السهل اخذ بعض غرف من رواق الشوام واعطاؤها الافاغنة وسيلة لحل الخلاف الذي حصل بين المغاربة والافاغنة لان رواق الشوام كثير الغرف يحتوي على ٢٦ غرفة واكثر ومساحته الآن زادت عما كانت عليه قبل التعمير واهله في سعة اضعاف ما عليه المصريون ابناء البلاد الذين شاهدت المئات منهم من اهل الاقليم الواحد في بضع غرف لا تتجاوز عد الاصابع لكني مع ذلك اشرت بغير هذا الحل تاييدا للراحة والهدو في الازهر

واول شيء اطلبه انا وحكومتي ان يكون الهدو سائدا فى الازهر الشريف والشغب بعيداً عنه فلا يشتغل علماؤه وطلبته إلا بتلقي العلوم الدينية النافعة البعيدة عن زيغ العقائد وشغب الافكار لانه هو مدرسة دينية قبل كل شيء

وان كل ما يهم الحكومة من الازهر شيآن الاول استتباب الامن فيه وهو ما اوصى به دائما والثاني تخريج القضاة الشرعيين وهو ما سينشأ له مدرسة مستقلة يقصدها كل من يحصل على شهادة العالمية فى الازهر ويريد التوظف في القضاء . وستشتغل الحكومة بابراز هذا المشروع من القوة للفعل قريباً

واني اول من يقدر السيد علي البيلاوي شيخ الجامع الازهر السابق حق قدره ويعرف فضله وتقواه ويحترمه مزيد الاحترام ولكنه رعاية لصحته راى ان يستقيل من وظيفته وقد جريت منذ اثنى عشرة سنة على هذه القاعدة وهي ان اقبل استقالة كل من يستقيلني من وظيفته فبناء على هذه القاعدة قبلت استقالته . ومن يستقيلني من وظيفته سواه فانا مستعد ان اقبل منه جريا على العادة التى اتبعتها فى ذلك

والان قد اسندت وظيفة مشيخة الازهر للاستاذ الشيخ الشربيني المعترف له من جميع الطبقات ازهريين وغيرهم بالعلم والتقوى والصلاح وانا مستعد ان اساعده بكل ما في وسعي لتاييد كلمة العلم والدين في الازهر . واطلب منكم ايها العلماء ان تكونوا دائما وان تحثوا اخوانكم والطلبة على ذلك . ومن كان يحاول بث الشغب بالوساوس والاوهام او الايهام بالاقوال او بواسطة الجرائد والاخذ والرد فيها فليكن بعيدا عن الازهر . ومن كان اجنبيا من هولاء فاولى له ان يرجع الى بلده ويبث فيها ما يريد من الاقوال والاراء المغايرة للدين ولمصلحة الازهر والازهريين » اه

وقد راى البعض ان هذه الخطبة الفائقة تضمنت كثيرا من الانتقاد على سيرة مفتى الديار المصرية وكل من وازره من العلماء وحملة الاقلام بطريق التلويح

والتعريض الذي كاد ان يقوم مقام التصريح وايدوا ظنهم بما قام دليلا على عدم رضاء الشيخ محمد عبده الذي راى من اللازم استقالته من عضوية مجلس ادارة الجامع الازهر فقبلت واخذت جرائد مصر اليومية فى استنتاج النتائج من هذه الحالة وراتان عدم رضاء الجناب الخديوي العالي الذي منه تستمد السلطة الشرعية لخطة الفتوى مما يوجب على الشيخ محمد عبده استعفاءه من خطته العالية الشرعية حتى يتم له الاستقلال اللازم لنشر آرائه وبث تعاليمه ومباديه الفلسفية التي يراها الطريق الاقوم لاصلاح حال الهيأة الاسلامية وتقويم معوج اساليب بث المعارف النافعة بين الطبقات الاسلامية وربما اضطر فضيلة الشيخ الى هذه الاستقالة وعلى تقدير وقوعها فسيكون لها هزة اضطراب بالعالم الاسلامي فى لشهرة هذا الاستاذ وغزارة علمه

زلزال بالهند

جاء في خبر من لاهور من عواصم الهند الى لندرة انه في رابع افريل الجاري حصل زلزال بمملكة لاهور نهارا احدث اضرارا بليغة فى النفوس والارزاق وتدمر كثير من مباني المدينة ومما لها منها صومعة مسجد وهو جامع المدينة الاعظم من اهم مآثر المدينة تشييدا وتنميقا وعدة مساكن ورباع وهى الزلزلة الثانية التي اصيبت بها لاهور من عام ١٨٧٥ حيث اهلك الحادث نفوسا واضاع ارزاقا كثيرة وكانت قبل ذلك قد تدمرت مدينة لاهرة الكائنة بجهتها بزلزال تدميرا لم يبق منها اثرا ويبلغ سكان هذه المدينة مائتان وعشرة الاف نسمة ولها سور عظيم وثلاثة عشر بابا

حوادث داخلية

يجتمع موتمر المستشرقين بعاصمة الجزائر في التاسع عشر من افريل الجاري وسيحضره من طرف الدولة التونسية جناب الهمام كاتب الدولة العام مصحوبا بجناب مدير الاثار القديمة والفنون المستظرفة وقد علمنا ان الموتمر سيوسع مجالا فسيحا للكلام على النهضة العلمية والاثار العتيقة التونسية ولذلك سنعود لذكر هذا الموضوع فى فرصة اخرى

تشرف صاحبنا الفاضل محرر الرزنامة التونسية بتقديم رزنامته الجديده لجناب الوزير المقيم العام فورد الجواب من جنابه على الطريق الرسمي باهداء تهنئته الفائقة لصاحبنا المذكور وبشكره عما توفق لجمعه من الاخبار الصحيحة المستفيضة التي لم يسبق اليها بخصوص الزيارة الرئيسية لتونس و لزيارة الملكية لباريس ـ وبهذه المناسبة نعلم اخوان الادب ان نسخ الرزنامة قد اخذت في النفاد فعلى الراغبين فيها ان يبادروا باقتنائها قبل نفادها تماما فى القريب العاجل

تعين النجيب الماجد السيد محمد بن الطاهر غياب مترجما بادارة مشيخة المدينة عوض من كان قبله فنهنيه بذلك

يوم السبت الفارط انتصب الثقة الوجيه الحازم السيد حميدة بن ابراهيم الذي ترقى عاملا على مجاز الباب بمحل ماموريته الجديدة وباشر مهامها بما عهد منه من الهمة والنشاط وقد ابتهج بمقدمه كافة اهالى العمل لما خالفهم فيهم من حسن الذكر اذ كان خليفة بالمكان فى عهد ولاية والده بما شاهدوه منه من حسن المعاملة والحرص عل اسباب راحتهم ورفاهم فنرجو له من الله الاعانة

من يوم الجمعة الفارطة صارت انابيب ماء زغوان وبرقو تغلق من الساعة التاسعة مساء الى الساعة الرابعة صباحا وقد عللت كبانية احتكار المياه بهذا التقييد ووجهته بقلة هطول الامطار في الاوقات الحاضرة بما اوجب نقصان كمية المياه المعدة للعموم وربما كان هذا العذر اقبح من الذنب حيث كان جلب ماء برقو بالملايين التى اخذت من خزينة الحكومة والتكاليف الباهضة انما تم لاخراج السكان من الضيق والعسر الى الروا والراحة وعليه فلو لم يمن الله علينا بمورد ماء برقو العذب لاصبحنا نلهف عطشا من فقد الماء الصالح للشرب فينبغي للحكومة ان تتبصر فى ملافاة هذه الحالة الحرجة التى كلما زادت البلاد اتساعا ازدادت شدة اما بجلب عيون اخرى او بتوفير ماء الشرب وتعويضه بغيره من مياه الابار والخنادق للرش والسقو

استفدنا من ادارة الفلاحة ان الجرذان قد انتشرت بضيع صفاقس واحوازها فاضرت بالمزارع والاشجار لا سيما الزيتون ضررا فادحا وقد وجهت ادارة الفلاحة متفقدها للمكان لاتخاذ الوسائل اللازمة لمقاومة هذا الداء نسال الله ان يمد جنوده وان يقينا من الافات بجاه سيد الكائنات

ينتظر وصول الوفد الاول من حجاجنا الكرام يوم التاريخ لمحجر اقليبية وقد اتخذت ادارة الصحة سائر الاحتياطات اللازمة لايواءهم وتنقية اثاثهم واطعامهم وتوفير اسباب راحتهم والاخبار الواردة من جدة ومن الطور تفيد انه لم يحدث في موسم الحج هذا الا وفاة رجل بالشيخوخة وشخصين اخرين بمرض عضال كما ينتظر وصول بقيتهم يوم الاحد القابل نسال الله ان يعيدهم لاوطانهم على اكمل حال

يوم ٧ ماي القابل يبتدي الترامواي الذي تم مده بين اريانه وتونس خدمته طردا وعكسا بصفة رسمية وقد ابتهج العموم لهذه المواصلة الجديدة بين الحاضرة واحد مراكز احوازها العامرة

جمعية الاوقاف

اعلان

فى بتة انزال حبس عام

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الخميس في ٢٧ افريل سنة ١٩٠٥ وفي ٢١ صفر سنة ١٣٢٣ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو اربع قطع ارض بيضاء تعرف بالحاجة الصغيرة وقف المرحوم الحاج رجب بالمة مسجلة برسم عدد ٩٧٠٨ مساحتها هكتارات ٢٤٤٦١,٦٧

الجهة احواز بلد ماطر

القدر المبذول سبعمائة فرنك وعشرون فرنك فى السنة

ما يلزم وضعه تقريبا ثمانمائة وخمسون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان

فى معاوضة الاوقاف

حبس عام

الذي يكون فى معلوم العموم انه في يوم الاثنين في ٨ ماي سنة ١٩٠٥ وفى ٣ ربيع سنة ١٣٢٣ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو احد وعشرون قيراطا على الشياع من دار غربية المفتح عدد ١٧ وقف السور بصفاقس

الجهة التي هو بها نهج ريقولس بمدينة صفاقس

القدر المبذول في العوض الفان وسبعمائة فرنك

ما يلزم وضعه ضمانا قبل الدخول في المزايدة اربعمائة فرنك

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان

تعلن جمعية الاوقاف بانه فى يوم الاربعاء الثاني عشر من افريل عام ١٩٠٥ يقع النداء بادارتها بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بيع اصول زيتون ١٤٠ حطبا من الموضع المعروف بوادي الذيب حبس الوصيف الكائن بكرش الغابة

والمبلغ الافتتاحي ثلاثة فرنكات الاصل الواحد مع مصاريف الاشهار

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه